مجلة جامعة الرازي
للعلوم الإدارية والإنسانية
RUHMS

عملية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي

أبحاث العدد:

- ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب بين العامية والفصحى.
- الهدايات إلى حلّ إشكال شيءٍ من الآيات
- مستوى ممارسة متطلبات إعادة هندسة العمليات الإدارية في منظمات الاعمال.
- A Comparative Study for the Translation Quality of Restricted Collocations in The Old Man and the Sea.
- مدى مطابقة تصنيع فلاتر المياه الفخارية المصنعة محلياً (في اليمن) للمواصفات العالمية.
- المفاوضات التمهيدية في العقود المدنية.
- السياسة الوطنية اليمنية لمعالجة النزوح الداخلي في اليمن.

جامعة الرازي
كلية العلوم الإدارية والإنسانية

ديسمبر ٢٠٢٠م

المجلد الأول

العدد الثانى

الهيئة الاستشارية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
١	أ . د / عبدالله عبدالله السنفي	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
٢	أ . د / صالح حسن الحرير	إدارة أعمال	جامعة عدن	اليمن
٣	أ . د / طلعت اسعد عبد الحميد	إدارة أعمال	جامعة المنصورة	مصر
٤	أ . د / حسن عبد الوهاب حسن	إدارة أعمال	جامعة القران الكريم	السودان
٥	أ . د / نجاة محمد جمعان	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
٦	أ . د / احمد علي الحاج	تخطيط تربوي	جامعة صنعاء	اليمن
٧	أ . د / محمد احمد الجلال	طرائق التدريس	جامعة ذمار	اليمن

الإشـراف العـام

د / طارق علي النهمي

رئيس مجلس الأمناء

رئيس التحرير

أ.م.د / محمد على المكردي

عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية

مدير التحرير

د / نجيب علي إسكندر

رئيس قسم الإدارة الصحية

هيئة التحرير

أ. د / نبيل الربيعي

د / تركي يحيى القباني

د / عبد الفتاح على القرص

أ. د / محمد محمد القطيبي

د / محمد حسيني الحسيني

أ. م. د / صالح علي النهاري

د / أحمد محمد الحجوري

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية – صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي – مجلة علمية محكمة – تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإدارية والإنسانية

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الإدارية والإنسانية

تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي – اليمن

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي :
مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

ص.ب: ..... ، الرمز البريدي ..... اليمن

هاتف : ٢١٦٩٢٣ _ ٧٧٤٤٤٠٠١٢

فاكس : ٤٠٦٧٦٠

البريد الإلكتروني: ruahms@alraziuni.edu.ye

صفحة الإنترنت: www.alraziuni.edu.ye

ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب بين العامية والفصحى

د. محمد ضيف الله محمد الشماري
أستاذ علم اللسانيات الصوتيات المساعد
جامعة صنعاء

Agricultural terms in the Ibb Governorate dialect between colloquial and standard

Dr. Mohammed Dhaif Allah Mohammed Al-Shmari
Assistant Professor of Linguistics and Phonetics, College of Education ،Arts and Sciences - Khawlan ،Sana'a University

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث ألفاظ الزراعة المستعملة في محكية محافظة إب، ومدى ارتباطها بالعربية الفصحى، بغرض الوقوف على خصائص هذه اللهجة، وطريقة تعيين الدلالة في استعمالها للألفاظ المهنية الزراعية. وقُسم البحث على أربعة مباحث، خُصص المبحث الأول للألفاظ التي تتناول أعمال العناية بالأرض، وخُصص المبحث الثاني للألفاظ التي تتناول أعمال العناية بالزرع، في حين خُصص المبحث الثالث للألفاظ التي تتناول أعمال الحصادة وما يتعلق بها، أما المبحث الأخير فخُصص للألفاظ التي تتناول ما يتعلق بالحيوانات التي تقوم بأعمال الزراعة.

وخرج البحث بنتائج عديدة، تتمثل في أن الألفاظ الزراعية المستعملة في اللهجة أغلبها فصيح، أوله أصل في الفصحى، وأن اللهجة أولت عنصر الدلالة اهتمامًا كبيرًا، وهو ما يتمثل في تعدد ألفاظ العمل الزراعي الواحد حسب نوعه. كما أظهر البحث وجود بعض الظواهر اللغوية في اللهجة، منها ظاهرة الإبدال.

الكلمات المفتاحية : ألفاظ الزراعة- الفصحى- لهجة إب.

Summary:

This research deals with the agricultural terms used in Ibb governorate and the extent of their association with classical Arabic, in order to identify the characteristics of this dialect and the method of determining the significance of its use of agricultural professional terms. The research was divided into four sections, the first section was devoted to the words that dealt with the work of caring for the land, the second section was devoted to the words that dealt with the work of planting care, while the third section was devoted to the words that dealt with the work of the reaper and what is related to it, and the last section was devoted to the words that deal with the animals that You do farming.

The research came out with many results, which are that the agricultural terms used in the dialect are mostly eloquent, the first of which is an origin in the classical, and that the dialect paid great attention to the semantic element, which is represented in the enumeration of words for one agricultural work according to its type. The research also showed the presence of some linguistic phenomena in the dialect, including the phenomenon of substitution.

.

Keywords: agricultural terms - classical - Ibb dialect.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

توثيق ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب.

الوقوف على خصائص لهجات محافظة إب في ألفاظها الزراعية.

معرفة طرق تعيين الدلالة في الألفاظ المهنية الزراعية المستعملة في محكية محافظة إب.

الوقوف على مدى قرب لهجات محافظة إب من العربية الفصحى أو بعدها عنها.

رصد بعض الظواهر اللغوية في محكية محافظة إب.

رصد الألفاظ الزراعية التي ورد استعمالها في اللغات اليمنية القديمة، ولا تزال تستعمل في محكية محافظة إب.

منهجية البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي، حيث إن طبيعة الدراسة تحتاج إلى تحليل وتفسير علمي لدراسة الألفاظ الزراعية، والمنهج التاريخي لتتبع ورود هذه الألفاظ في كتب اللغة وتطورها الدلالي.

كما اعتمد الباحث على المنهج المقارن لإبراز أوجه الاختلاف بين ألفاظ محكية محافظة إب والعربية الفصحى عن طريق منهج السماع الذي يستند على التسجيل المبني على المشافهة من الأشخاص الذين ولدوا في محافظة إب ولا يزالون يعيشون فيها.

تمهيد:

للزراعة أهمية كبيرة، فهي التي توفر للإنسان مصادر غذائه. وقد أولت اللغة العربية اهتمامًا كبيرًا بمصطلحات الزراعة وألفاظها، وخصصت لها المعجمات المتخصصة. ولما كانت محافظة إب من المحافظات التي تعتمد على الزراعة بشكل تام، جاءت فكرة البحث في الألفاظ المستعملة في لهجاتها المتنوعة. وفيما يأتي نبذة مختصرة عن محافظة إب:

تقع محافظة إب جنوب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها في حدود (١٩٣كم)، وتتصل المحافظة بمحافظة ذمار من الشمال، ومحافظة تعز من الجنوب، ومحافظتي الضالع والبيضاء من الشرق، ومحافظة الحديدة من الغرب. ويطلق على المحافظة اسم (اللواء الأخضر)؛ لأنها من أجمل مدن الجمهورية، ويشكل سكانها ما نسبته (١٠,٨%) من أجمالي سكان الجمهورية، وتعد ثالث أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان، وعدد مديرياتها (٢٠) مديرية. ومركز المحافظة مدينة إب، وتعد الزراعة النشاط الرئيس للسكان؛ إذ يشكل إنتاج المحافظة من المحاصيل الزراعية ما نسبته (٥,٦%) من أجمالي الإنتاج في الجمهورية، وتحتل المرتبة الرابعة بعد محافظات الحديدة، وصنعاء ومأرب، وأهم المحاصيل الحبوب والخضروات. وتضم أراضي المحافظة بعض المعادن أهمها المعادن الطينية المستخدمة في صناعة الأسمنت والطوب الحراري، ومعدن (الزيولايت) المستخدم في صناعة المنظفات، والبازلت المستخدم في صناعة حجر البناء، والمعدن المستخدم في صناعة أحجار الزينة. وأهم معالم محافظة إب التاريخية مدينة ظفار عاصمة الحميريين، وجبلة عاصمة الصليحيين. ويتميز مناخ المحافظة بالتنوع وتساقط الأمطار الغزيرة طوال العام تقريبًا، ومتوسط درجة الحرارة فيها خلال أيام السنة بحدود (١٨) درجة مئوية. تتمتع محافظة إبّ بمناخ معتدل طوال العام، وأمطارها غزيرة مصحوبة بالبرودة، نتيجة هبوب الرياح الموسمية المشبعة بالمياه من الجنوب الشرقي والجنوب الغربي للمحافظة، حيث يبلغ معدل تساقط الأمطار السنوي أكثر من (١٠٠٠ مم) على المرتفعات الجبلية الغربية والجنوبية للمحافظة عند ارتفاع (١٥٠٠ متر عن سطح البحر) [١].

[١] اليمن أرقام وحقائق، المركز الوطني للمعلومات، الموقع الرسمي.
https://yemen-nic.info/gover/ibb/brife.

موقع محافظة اب
الجمهورية اليمنية
رئاسة الجمهورية
المركز الوطني للمعلومات
مفتاح الخارطة
حدود المحافظات
محافظة_اب
N

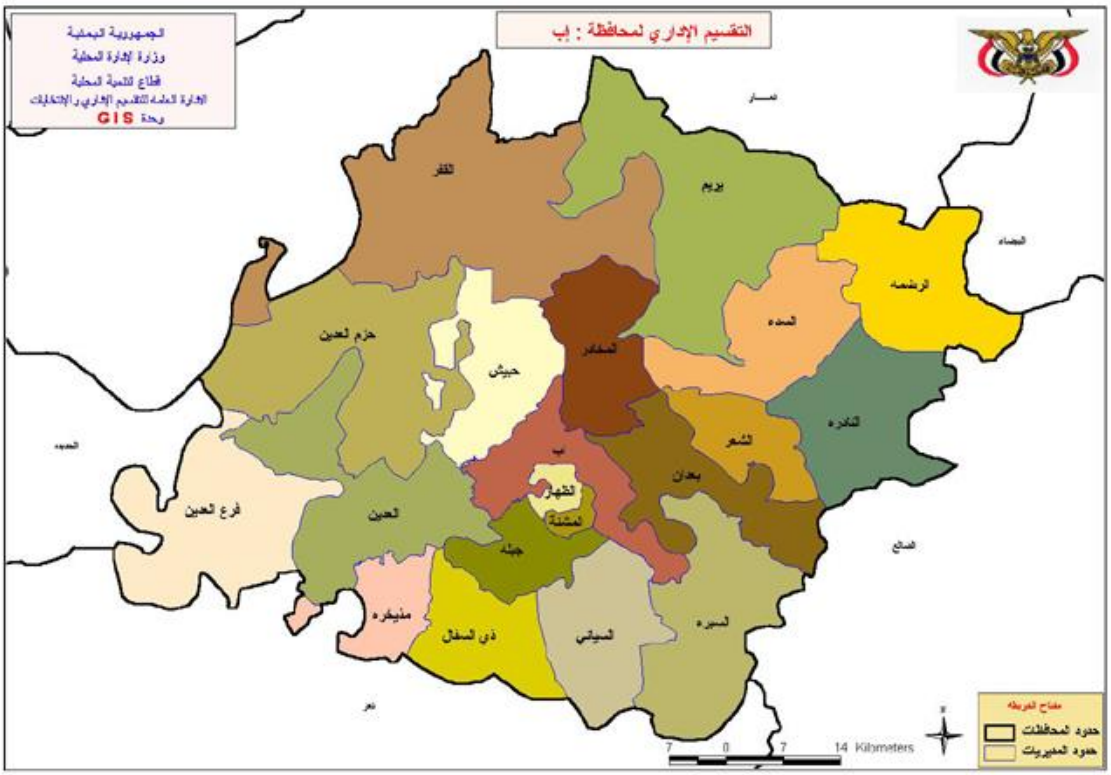
الجمهورية اليمنية
وزارة الإدارة المحلية
قطاع التنمية المحلية
الإدارة العامة للتقسيم الإداري والانتخابات
وحدة GIS
التقسيم الإداري لمحافظة : إب
مفتاح الخريطة
حدود المحافظات
حدود المديريات
7 0 7 14 Kilometers

المبحث الأول: أعمال العناية بالأرض

بتل:

تستعمل هذه اللفظة في أكثر مديريات محافظة إب بمعنى (حرث). يقال: بتل المزارع الأرض يَبْتِلُها بِتْلَة وبَتْلَةً واحدة أو بَتَلات عديدة فهي مَبْتُوْلَة. والبَتُوْلُ: العامل الزراعي الأجير الذي يعمل في حراثة الأرض وخدمة الثيران عند كبار المزارعين والمُلاك، وجمعه (أبْتَال) [١].

والبتلة عندهم تكون للحرث الذي يخدم الأرض ويسهم في تغذية التربة بتقلبيها مرات عديدة استعدادًا لوضع البذور. والبتلة أنواع، فمنها: الخشفة والتكهين والخرف والمرخ والتلم[٢].

ونجد أن هذه اللفظة لها أصل في الفصحى؛ إذ وردت بمعنى "تَمْيِيْزُ الشيْءِ من الشيء"[٣]، فـ"الباء والتاء واللام أصلٌ واحد، يدلُّ على إبانةِ الشيء"[٤] وهو المقصود في لفظة (البتلة) التي تتميز بها الأرض الصالحة للزراعة عند حرثها عن غيرها التي لم تحرث.

كما أن الناظر إلى الأرض بعد بتلتها (حراثتها) يرى أن البتول (الحارث) حرص على إبراز تلك الأرض بصورة جميلة. وإبراز الجمال معنى من معاني (بتل)، فقد ورد أن (المُبتَّلَةُ) هي الجميلة، وتَبَتَّلت المرأةُ: إذا تَزيَّنتْ وتحسَّنتْ[٥].

كما ورد في الحديثِ: بَتَّلَ رسولُ اللهِ العُمْري، أي: أَوْجَبَها[٦]. وهذا يتوافق والمراد من (بتل) في اللهجات اليمنية والذي يقصد به أن (البتلة) هي تجهيز الأرض وجعلها واجبة للزراعة.

شغب :

شغب الأرض: حرثها خدمة لها. وهو مثل (بتل)، فبعض اللهجات اليمنية تستعمل (بتل)، وبعضها تستعمل (شغب). يقال: شَغَبَ المزارع أرضه يَشْغَبها شغبًا وشَغْبَة واحدة، أو شغبة جيدة، فهو

---

(١) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، مطهر علي الأرياني، دار الفكر والمطبعة العلمية، دمشق، ط١، ١٤١٧ه- ١٩٩٦م، ٤٦/١-٥١. حيث تناول ما يتعلق بمادة (بتل) من معلومات مهنية وأمثال وأشعار.

(٢) سيتناول البحث هذه الأنواع في عناوين مستقلة.

(٣) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ٢٠٧/١٤، والمحيط في اللغة، الصاحب ابن عباد، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط١، بيروت - ١٤١٤هـ -١٩٩٤م، ٤٣٩/٩. وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٩٩٠م، ٣١٦/٥، وفي تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الأوقاف والأنباء (وزارة الإعلام) ٥٢/٢٨: "بَتَلَ الشيء بَتْلاً: مَيَّزَه عن غَيره وأبانَهُ منه".

(٤) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١٩٥/١.

(٥) ينظر: تاج العروس، ٥٣/٢٨- ٥٦.

(٦) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٩٨٥م، ٥٤/١.

شاغب لها والأرض مشغوبة [١].

ولم يرد في اللغة فعل (شغب) بمعنى الحرث، فـ"الشين والغين والباء أصلٌ صحيح يدلّ على تهييج الشر، لا يكون في خير"[٢].

خشف :

الخشف هو البتلة، أي: (الحرثة) الأولى للأرض ضمن سلسلة الحرث المتعددة، يقال: خشف يخشف خشفًا وخشوفًا وخشفة فهو خاشف وهي مخشوفة.

ولهذا الفعل أصل في الفصحى، وهو الدخول في الشيء. فقد ورد في اللغة: أن خَشَف في الشيء، وانخشف، كلاهما دخل فيه"[٣]. ويقال: خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفاً إذا ذهب في الأرض[٤]. وخَشَفْتُ رأسَ الرجل بالحجر، إذا فضخته به. وكل شيء فضخته فقد خشفته [٥].

فالخشف ما هو إلا إدخال المحراث في الأرض ليغوص ويحدث شقًا فيها.

كهّن:

التكهين هو البتلة (الحرث) للأرض التي تسبق التليم (بذر البذور) ضمن سلسلة الحرث المتعددة، يقال: كهّن الفلاح يُكَهّن تكهينًا وتكهينة واحدة، فهو مُكَهّن وهي مُكَهَّنَة.

ولم يرد هذا الفعل في الفصحى بالمعنى الزراعي؛ فكتب اللغة جميعها تورد فعل (كهن) للدلالة على الكهانة التي يمارسها الكهنة في تحدّثهم عن أمور الغيب والقضاء فيها[٦].

مرخ :

يرتبط الفعل (مرخ) الذي مصدره (مرخًا) بالزراعة في اللهجات المستهدفة بالبحث. فالمَرْخُ للأرض يحمل المعنى نفسه الذي يحمله (بتل)؛ لكن الفرق بينهما أن (البتلة) تكون للأرض الزراعية المستعملة باستمرار في حين يكون المرخ للأرض التي أُهملت فقست تربتها وكثرت فيها الأعشاب والنباتات الضارة مما جعلها غير صالحة للزراعة، وتصبح حراثة الأرض فيها مشقة وتحتاج إلى ثيران قوية تجر المحراث وتقتلع تلك الأعشاب والنباتات، ولكي تعود الأرض إلى سابق عهدها، فلا بد أن يكون خلف البتول (الحارث) من يجمع الأعشاب والنباتات التي اقتلعها المحراث.

---

(١) ينظر: المعجم اليمني، ٤٩٧/١.

(٢) مقاييس اللغة، ١٩٦/٣.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، ٢٨٥/٢، وجمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ٦٠١/١، وتاج العروس، ٢١١/٢٣.

(٤) ينظر: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ١٧١/٤، وتهذيب اللغة، ٤٢/٧، ولسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، ط١، بيروت، ٦٩/٩.

(٥) ينظر: جمهرة اللغة، ٦٠١/١.

(٦) ينظر: كتاب العين، ٣٧٩/٣، وتهذيب اللغة، ١٨/٦، ومقاييس اللغة، ١٤٥/٥، ولسان العرب، ٣٦٢/١٣.

ومما سبق نجد أن الأرض الممروخة هي: ما كانت محروثة ومثارة على النحو المذكور [١].

ونجد أن لهذا المعنى أصلًا في الفصحى، فقد جاء الفعل (مرخ) فيها بمعنى تليين الشيء وتطييبه وترقيقه، ومنه: مرخ البدن بالدهن وتدليكه لترطيبه وإزالة ما يؤلمه، ومرخ العجين بالماء لترقيقه وسهولة تقليبه، ومَرخ شجر العَرْفَجُ حتى يرق ويطيب [٢].

كما نجد أن اللهجات اليمنية تستمل الفعل (مرخ) بالمعنى نفسه الذي في الفصحى عند استعمال الدهان للجسم، ولعلهم أخذوا المصطلح الزراعي (المرخ) من هذا الأصل.

دَسم:

دَسَمَ ومصدره (دَسْمٌ ودَسِيْمٌ)، والدَّسمُ عمل سهل من أعمال الزراعة، يدل على الدَّك والطمس، فقطعة الأرض إذا امتلأت بالماء تُترك حتى تشرب ذلك الماء، فإذا ما شربته وجفت بالقدر المناسب في الوقت المناسب للبذار بذرت، وإذا جفت قبل موسم البذر، خشي الفلاح أن يتبخر ما في جوفها من الري، فيتم دسمها بآلة الدسم (المدسم) وهو لوح خشبي يجره ثوران في حين يقف الفلاح عليه ليزيد في ثقله ويمر به على جميع جوانب أرضه، فيعمل على دكها ويُصمّت مسامها، فلا يتبخر الماء منها بالنتح. وتبقى حتى موسم البذر ليتم زراعتها [٣].

ولهذا الفعل أصل في الفصحي؛ إذ ورد في كتب اللغة ومعجماتها أن: دسم الأثر، مثل طسم [٤]. والدسَامُ : سِدَادُ كُل خَرْقٍ أو جُحْرٍ[٥]. فـ"الدال والسين والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على سَدّ الشيء، والآخر يدلُّ على تلطخ الشّيء بالشيء"[٦].

ذبل:

الفعل ذَبَلَ: ذِبِلْ و(الذّبل) نوع من أنواع الأعمال الزراعية، وهو بمعنى وضع السماد البلدي في الأرض الزراعية لتغذيتها. ويكون هذا الذبل (السماد) من مخلفات الحيوانات، يجمع في مكان محدد يسمى (الذبلة)؛ إذ يبقى فيها فترة طويلة حتى يتخمر وتزداد خصوبته ثم ينقل إلى الأرض المراد زراعتها.

وهذا المعنى له أصل في الفصحى؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية أن الذَّبْلَةُ: البَعْرَةُ [٧]. وفي

---

(١) المعجم اليمني، ٨٢٥/١.
(٢) تهذيب اللغة، ٧، ١٦٤-١٦٥، ولسان العرب، ٥٣/٣.
(٣) ينظر: المعجم اليمني، ٢٩١/١-٢٩٢.
(٤) الصحاح، ١٩٧/٦.
(٥) ينظر: كتاب العين، ٢٢٣/٧، وتهذيب اللغة، ٢٦٠/١٢، وجمهرة اللغة، ٦٤٧/٢، والمحيط في اللغة، ٢٩٠/٨، ولسان العرب، ١٩٩/١٢، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ٢٨٣/١.
(٦) مقاييس اللغة، ٢٧٦/٢.
(٧) ينظر: كتاب العين، ١٨٧/٨، والمحيط في اللغة، ٨٢/١٠، والقاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الر سالة، ط٦، ١٩٩٨م ، ١٠٠١.

محكية محافظة إب: هو مجموع مخلفات الحيوانات ومنها البعرة.

خرف:

الفعل خَرَفَ: خَرْفًا، و(الخرف) نوع من أنواع الأعمال الزراعية، وهو يعني ترك الأرض دون زراعة وخدمتها بالحراثة مرات عديدة لتأهيلها للزراعة، فينتج عنها محصول وفير.

ولم يرد هذا المعنى في الفصحى؛ بل ورد أن: "الخاء والراء والفاء أصلان: أحدهما أن يُجْتَنَى الشيءُ، والآخَرُ الطَّريق"(١).

خزع:

الفعل خَزَعَ: خزيعًا، و(الخريع) عمل من أعمال الزراعة واستصلاح الأرض، وهو يختلف عن تثوير الأرض وقلبها المعتاد، حيث يكون الخزيع في الأرض المرجية التي يفترشها النجيل، أو في الأرض التي بارت لزمن فصلبت، وفي مثل هذه الأرض، يأتي المزارعون بالمفَارس (المعاول) والصَّبَرات (العتلات)، فيَخذُّون في أحد أطرافها أخدودًا أعمق من المعتاد ويسمونه (العارة)، فيهدفونها تهديفًا ، أي يقوم بعضهم بالحفر من أسفل العارة بالمعاول ، ويقوم آخرون بغرز العتلات من أعلى، فيقطعون الأرض قطعًا كبيرة يقلبونها وجهاً لظهر، ويتركون القطع على تلك الحال أيامًا، فهي أرض مخزوعة خزيعاً، ثم يأتون بعد ذلك بالمعاول فحسب ، فيثورونها ويقلبونها ويفتتون ما فيها من العتل من قطع التراب الكبيرة ـ فتصبح تراباً صالحاً للزراعة، فيقال: يخزع المزارعون الأرض، فيخزعونها خزعا وخزيعًا فهي مخزوعة (٢).

وهذا المعنى له أصل في الفصحى، فقد ورد أن: "الخاء والزاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْع والانقِطاع"(٣).

وبّل:

الفعل وَبَل، وَبَّلَ: (الوبل، التوبيل) نوع من أنواع الأعمال الزراعية، وهو يعنى تنظيف الأرض من الأعشاب الضارة ومنها (الوَبَل)، الذي يُعد أكثرها ضررًا على الأرض؛ لأن جذوره تضرب في أعماق الأرض ويتكاثر بسرعة ويتطلب اجتثاثه الحفر العميق والجهد الكبير.

ولهذا الفعل أصل في الفصحى فقد ورد أن "الوبيلُ من المراعي الوخيم لا يُسْتَمْرَأُ، تقول استوبل القوم هذه الأرض... وقوله عز وجل Πفَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاًO[المزَّمل:١٦] أي شديداً في العقوبة وفي الحديث (أيّما مالٍ أدّيتَ زكاته، فقد ذَهَبَتْ أبَلَتُه)، أي وَبَلته فجعل الهمزة بدل الواو، وهي الوَخامة

(١) مقاييس اللغة، ١٧١/٢.
(٢) المعجم اليمني، ٢٣٦/١
(٣) مقاييس اللغة، ١٧٧/٢.

والوبال اشتقاقه من الشدة وسوء العاقبة وكذلك الموبّل بمعناه" [1]. فـ"الواو والباء واللام: أصلٌ يدلُّ على شدّةٍ في شَيءٍ وتجمُّع"[2].

المبحث الثاني : أعمال العناية بالزرع

تلم:

يأتي الفعل (تَلَمَ) الذي مصدره (تَلْم) و(تلِيم) و(متلم) في اللهجات اليمنية بمعنى حرث الأرض بطريقة منظمة لوضع البذور، والمفرد (تِلْم) والجمع (أَتْلامٌ)، وهذا المعنى مستعمل في الفصحى، فقد قيل: "التَّلَمُ مشَقُّ الكِراب في الأَرض بلغة أَهل اليمن وأَهل الغَوْر، وقيل كل أُخْدُودٍ من أَخاديد الأَرض والجمع أَتْلامٌ. وهو التِّلامُ والجمع: تُلُم، وقيل: التِّلامُ أَثَرُ اللُّومَةِ في الأَرض، وجمعها التُّلُم واللُّومَةُ التي يُحْرَثُ بها، قال ابن برّي: التِّلَم خَطُّ الحارث، وجمعه أَتْلامٌ، والعَنَفَةُ ما بين الخَطَّين"[3].

مما سبق نجد أن المعنى وإن كان واحدًا في الفصحى واللهجات اليمنية إلا أنّه لم يرد ذكر للبنية الصرفية التي وردت في اللهجات اليمنية وهي (التِّلْمُ) بكسر فسكون وجمعها (أتلام) في المعجمات اللغوية جميعها عدا ما ذكره نشوان الحميري في كتابه شمس العلوم، فقد اكتفت المعجمات بصيغتين فيما يتعلق بالزراعة، هما: (التَلَم) بفتحتين وجمعها (أتلام)، و(التِلام) بكسر التاء وجمعها (تُلُم)[4]. أما نشوان الحميري، فيقول: "التِّلْم واحد الأَتْلام، وهي الشقوق التي يشقها الحرّاث"[5].

ذرى:

الفعل ذَرَى: هي نفسها ذرأ بمعنى البذر؛ لكن سهلت اللهجات اليمنية جميعها همزتها إلى ياء، نقول: ذرى فلان أرضه يذريها ذرياً وذرية فهي مذرية، والأرض المذرية هي : التي بذرت ولما تنبت بعد، والذريء أو الذريّ بياء مضعفة هو :البذار أو الذري بياء مضعفة هو البذار، أو الحب الذي يحتفظ به ليكون بذاراً ، فهو ليس عندنا الزرع أول ما تزرعه؛ بل هو حبوب البذر أول ما تزرعه[6].

وهذا المعنى نفسه موجود في الفصحى ؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية: "ذارِيَةٌ تَذْرُو التُّراب ومن هذا تَذْرِية الناس الحنطةَ وأَذْرَيْتُ الشيءَ إذا أَلْقَيْتَه مثلَ إِلْقائِكَ الحَبَّ للزَّرْع، ويقال للذي تُحْمَلُ به الحنطة لتُذَرَّى المِذْرى، وذَرى الشيءُ: أَي سَقَط، وتَذْرِيَة الأَكْداسِ مَعْرُوفة، ذَرَوْت الحِنْطة والحبَّ

[1] كتاب العين، ٣٣٨/٨-٣٣٩، ولسان العرب، ٧١٨/١١.
[2] مقاييس اللغة، ٨٢/٦.
[3] لسان العرب، ٦٦/١٢، وينظر: كتاب العين، ١٢٦/٨، وتهذيب اللغة، ٢٠٩/١٤، والمحيط في اللغة، ٤٤٢/٩، وتاج العروس، ٣٣٠/٣١، والمعجم الوسيط، ٨٧/١.
[4] المعجم اليمني، ٩٧/١-١٠٤.
[5] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الأرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر، دمشق ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٧٦٣/٢.
[6] المعجم اليمني، ٣٢٧/١

ونَحْوَه أَذْرُوها وذَرَّيْتُها تَذْرِيَة وذَرْواً منه نَقَّيْتها في الريح، وقال ابن سيده في موضع آخر: ذَرَيْتُ الحَبَّ ونحوه وذَرَّيْته"[١].فـ "الذال والراء والهمزة أصلان: أحدهما لونٌ إلى البياض، والآخر كالشَّيء يُبذَرُ ويُزْرَع"[٢].

سلّق:

تستعمل بعض اللهجات المبحوثة الفعل (سلّق) بوصفه لفظًا زراعيًا، ويقصد به إثارة الأرض وتخميشها، وتسوية الجانبين حول نبات الذرة أو البطاط في بداية ظهورها على الأرض، فالمراد من (السلوقة/ السلاق) هو تغدية النبات ومساعدته على النمو بخرمشة الأرض للاستفادة من العناصر الموجودة على سطح التربة.

وهذه الخرمشة (السلوقة/ السلاق) التي يقوم بها المسلق (المزارع) بالمفرس (المعول) هي ما يتناسب مع النبات الصغير؛ لأنه لا يزال صغيرًا، ولذلك تتم بعناية كي لا تغطي بالتراب، فتعيق عملية النمو والتمثيل الضوئي.

وهذا المعنى يتوافق وما جاء في الفصحى، فقد ورد السلق بمعنى الخمش والتقشير والبسط والمكان المطمئن بين مرتفعين. فقد ذكر الزمخشري أنه يقال: "سَلَقَ إذا خَمشَ وجهه من قولهم: سَلَقَة بالسوط ومَلَقَة إذا نَزَع جِلْدهَ"[٣]. ويقول ابن فارس: " والسُّلاَق: تقشُّر جِلد اللِّسان"[٤].

وكذلك ورد أن (السلق) هو: المكان المطمئن بين الربوتين[٥]. وورد-أيضا -قولهم: سَلَق المرأةَ أو الجارية، أي: بسَطَها ثم جامَعَها [٦].

قلط:

يأتي الفعل (قلط) قلطًا وقلوطًا، بالمعنى نفسه الذي ورد به الفعل السابق (سلق)؛ إذ يقال: قلط المزارع أرضه يقلطها قلطًا في وقت القلوط المناسب، فهو قالطٌ لها وهي مقلوطة[٧].

وهذا المعنى لا أصل له في الفصحى؛ لأن: "القاف واللام والطاء ليس فيه شيء يصح"[٨]،

(١) لسان العرب، ٢٨٢/١٤.
(٢) مقاييس اللغة، ٣٥٢/٢.
(٣) الفائق ، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق : علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٣٠٩/٢.
(٤) مقاييس اللغة، ٩٦/٣.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة، ٣١٠/٨، ومقاييس اللغة، ٩٦/٣، ومجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ١/ ٤٧٠، والمحكم والمحيط الأعظم، ٢٣٥/٦، ولسان العرب، ١٥٩/١٠.
(٦) تهذيب اللغة، ٣١٠/٨، وجمهرة اللغة، ٨٥٠/٢، والمخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧ه- ١٩٩٦م ، ٤٩٨/١، ولسان العرب، ١٥٩/١٠.
(٧) ينظر: المعجم اليمني، ٧٣٧/١.
(٨) مقاييس اللغة، ٢١/٥.

ولم يرد إلا في بعض المعجمات اللغوية بمعنى القصير جدًا أو ولد الجن[١].

قلّح:

الفعل قلّح: تقليحًا وقلّاحًا، هو عمل قُلح (أحواض صغيرة) حول نبات الذرة عندما تصبح السيقان كبيرة، أو حين تبدأ السنابل بالظهور ويكون بالمفارس والمجارف[٢].

وهذا المعنى لم يرد له أصل في الفصحى، فالمعجمات اللغوية جميعها سواءٌ أكانت قديمة أم حديثة تنص على أن (القلح) هو الوسخ الذي في الأسنان أو غيرها[٣].

قحف:

قحف قحفًا، وقحوفًا، وقحوفة: حرث حول نبات الذرة عندما تصبح السيقان كبيرة تقارب المتر أو حين تبدأ السنابل بالظهور. ويكون القحف بالثيران أو الجمال باستعمال المحراث، والغرض منه تسهيل استقرار الماء لروي النبات[٤].

ويدل الفعل(قحف) في الفصحى على الإناء والغرف وفلق الشيء وشرب جميع الماء. فقد ورد في المعجمات اللغوية أن: القِحْفُ عند العرب الفِلْقَةُ من فَلِقَ القَصْعَةِ ... والقِحْفُ: إناء من خشب على مثال قِحْفِ الرَّأسِ... وقَحَفْتُ قَحْفَأُ: شَرِبْتُ جميع ما في الإناء... القُحُوْفُ: المَغارِفُ[٥].

والمعاني السابقة تتوافق واستعمال اللهجات المبحوثة، فالقحف، والقحوفة: فلق الأرض، وغرف التراب، وجعلها كالإناء؛ ليتمكن النبات من شرب الماء كله. فالقاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدّةٍ في شيء وصلابة[٦].

وتستعمل بعض اللهجات اليمنية كيافع وما حولها فعل (شَعَرَ) يَشْعِر شعرًا بدلًا عن الفعل (قحف).

جَنْوَدَ:

يدل الفعل (جَنْوَدَ) على ما يدل عليه الفعل (قحف). يقال: جَنْوَدَ ويجنود جنودة وجنواد وجنيد. والفرق بينهما أن القحف يكون بتعميق المحراث في الأرض عندما تصبح سيقان نبات الذرة كبيرة

(١) ينظر: كتاب العين، ١٠٠/٥، وتهذيب اللغة، ١٥/٩، والمحيط في اللغة، ٣٢٤/٥، ولسان العرب، ٣٨٥/٧.
(٢) المعجم اليمني، ٧٣٥/١.
(٣) ينظر: كتاب العين، ٤٦/٣، والصحاح، ٤١٩/٢، تهذيب اللغة، ٣٣/٤، ومقاييس اللغة، ١٩/٥، ولسان العرب، ٥٦٥/٢،
(٤) وبعضهم يطلق عليه: الكحيف. المعجم اليمني، ٧٠٩/١.
(٥) ينظر: كتاب العين، ٥١/٣-٥٢، وتهذيب اللغة، ٤٤/٤، والعباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، حرف الفاء، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة العراقية،١٩٨١م، ٤٩٠/١، والمخصص، ٧٣/١، والمحيط في اللغة، ٣٦٠/٢، والمحكم والمحيط الأعظم، ٤١٦/١، لسان العرب، ٢٧٥/٩، والقاموس المحيط، ٨٤٣، والمعجم الوسيط، ٧١٦/٢.
(٦) ينظر: مقاييس اللغة، ٦١/٥.

تقارب المتر أو حين تبدأ السنابل بالظهور، أما (الجَنْوَدَة، والجَنِيْد) فتكون برأس المحراث؛ لأن نبات الذرة وقتها لا يزال صغيرًا، لذلك يحرث بحذر كي لا يغمره التراب. والهدف من القحف والجَنْوَدة أو الجنيد تدعيم النبات وجعله قويًا أمام الرياح وتسهيل مرور الماء دون أن يضر به.

والجنيد -أيضًا - هو الحاجز الترابي الصلب الذي يفصل بين أجزاء القطعة الزراعية.

ولم يرد في الفصحى الفعل (جَنْوَدَ)، لكن ورد فيها أن (الجند) هي الأرض الغليظة[١]. وهذه الدلالة على الصلابة والشدة تتوافق وما جاء في اللهجات المبحوثة.

بَجَر:

يأتي الفعل (بجر) بُجرًا وبِجرًا بمعنى الزيادة والخروج من مكان غير معتاد. فالبَجْرُ في اللهجات اليمنية: نبع الماء المؤقت بسب غزارة المطر. وأبجرت الأرض تُبجِر إبجارًا وإبجارةً، فهي مبجرة أو بجرٌ واحد ظهر فيها الماء من مكان غير معتاد لكثرة الأمطار[٢].

وهذا المعنى يتوافق والفصحى، فالمعاني التي وردت في المعجمات اللغوية في مادة (بجر) تدل على الظهور والكثرة، نحو قولهم: البَجَرُ بالتحريك: خروجُ السُّرَّة ونُتُوُّها، ومَجِرَ مَجَراً بمعنى بَجِرَ: إذا أكْثَرَ من شُرْبِ الماءِ[٣] . وتبجر: الشراب أكثر منه[٤].

فاللهجات اليمنية تستعمل هذا الفعل وفق الأصل الذي جاء في الفصحى؛ فـ"الباء والجيم والراء أصلٌ واحد، وهو تعقُّد الشّيء وتجمُّعُه"[٥].

فقّح:

يقال في اللهجات المبحوثة فقّح (بالتشديد) المزارع الذرة يفقحها تفقيحًا، فهي مفقّحة، أي أزال، أو وقلع بعضًا منها عندما تكون كثيفة في المكان الواحد؛ لأجل أن تظهر المتبقية وتنمو نموًا جيدًا وسريعًا.

و(الفقح) في الفصحى يأتي بمعنى الظهور والتفتتح؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية: فقح: الجِرْوُ إذا أبْصَرَ: تَفَقَّحَ وفَقَّحَ: أي فَتَحَ عَيْنَه.. فقح الرجل إذا فتح عينيه.. وتَفَقَّحَتِ الوَرْدَةُ: تَفَتَّحَتْ.. فَقَحَ النّبَاتُ : أَزهَى وأَزهَرَ[٦].

وهذا المعنى لا يتوافق وما جاء في اللهجات المبحوثة؛ لكننا نجد أن هنالك اشتراكًا في الغاية من (التفقيح) في اللهجات المبحوثة والذي يهدف إلى مساعدة النبات على الظهور والأصل لهذا اللفظ في

---

(١)مقاييس اللغة، ٤٨٥/١، ولسان العرب، ١٣٢/٣، وتاج العروس، ٥٢٤/٧.

(٢) ينظر: المعجم اليمني، ٥٢/١.

(٣) ينظر: العين، ١١٨/٦، والمحيط في اللغة، ١٠٦/٧، ولسان العرب،٣٩/٤.

(٤) ينظر: المعجم الوسيط، ٣٩/١.

(٥) مقاييس اللغة، ١٩٨/١.

(٦) ينظر: كتاب العين، ٥٢/٣، وتهذيب اللغة، ٤٥/٤، والمحيط في اللغة، ٣٦١/٢، والصحاح، ٤١٥/٢، والمخصص، ٢٩١/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢، ٨٤/٢، ولسان العرب، ٥٤٦/٢، وتاج العروس، ٣٠٤/١، والمعجم الوسيط، ٦٩٦/٢.

الفصحى الذي يدل على المعنى نفسه، فالفاء والقاف والهمزة، والفاء والقاف والحاء تدلُّ على فَتْح الشيء، وتفتُّحه[١].

ولعل الفعل (فقح) مأخوذ من لغة النقوش؛ إذ ورد أن فقح: يأتي بمعنى استغل أرضًا للسقاية، أو بمعنى نصف، أي أعطى/ منح نصف ما عنده[٢].

[١] ينظر: مقاييس اللغة، ٤٤٣/٤.
[٢] ينظر: المعجم السبئي، بيستون، ريكمانز، الغول، لوفان، ١٩٨٢م، ص ٤٥.

المبحث الثالث: أعمال الحصادة وما يتعلق بها

برط:

ورد الفعل (برط) في اللهجات اليمنية بمعنى جرّد؛ إذ يقال: برط المزارع الغصن يبرطه برطًا: جرده من أوراقه فهو مبروط، مثل: خرطه فهو مخروط؛ لذلك فهم يقولون للشخص النحيل المهزول الذي لا يكاد يكزن على جسمه شيئًا من اللحم (أبرط)، ويقولون: برط المرض فلانًا يبرطه برطًا فهو مبروط وأبرط [١].

ولم يرد هذا الفعل في الفصحى بهذا المعنى؛ بل ورد بعض المعجمات بمعنًى آخر، إذ يُقال: التي ورد فيها: بَرِطَ الرَّجُلُ، كفَرِحَ، إذا اشْتَغَلَ عن الحَقِّ باللِّهْوِ[٢]. ولم يرد غير هذا المعنى.

فَرط:

يستعمل الفعل (فرط) للدلالة على تفكيك الشيء، يقال: فرط الفلاح الذرة يفرطها فرطًا وتفريطًا فهو مُفرِط وهي مُفرَطة وواحدتها تفريطة. فالتفريط هو: نزع حبوب الذرة الشامية عن سنبلها.

ويتوافق استعمال اللهجات المبحوثة للفعل (فرط) واستعمال الفصحى، فقد ورد في كتب اللغة ومعجماتها: الفاء والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إزالةِ شيءٍ من مكانه وتنحيتِه عنه. يقال فرَّطت عنه ما كرِهَه، أي نحّيته[٣].

صرب:

يأتي في اللهجات المبحوثة صرب الصارب الزرع يصربه صِرابًا بمعنى حصده. فالصراب هو الحصاد.

وور الفعل (صرب) في المعجمات اللغوية بمعنى جمع الشيء: صَرَب اللبَن في الضَّرْع إذا حَقَنه لا يَحْلبهُ.. ورَجُل صارِب: يَحْقِنُ بَوْلَه ويَحْبسُه[٤].

مما سبق نجد في الفصحى أن الصاد والراء والباء أَصَيْلٌ صحيح يدلُّ على الجمع(٥)، وهذا لا يتوافق والمعنى (القطع) في اللهجات المبحوثة؛ لكننا نجد أن بعض المعجمات اللغوية عند تناولها لمادة (صرب) ذكرت أن من معانيه القطع. يقول ابن منظور: "وقال بعضهم تجعلُ الصرْبى من الصَّرْم وهو القطع بجعل الباءِ مُبدلَة من الميم كما يقال ضرْبَةُ لازِم ولازب، قال وكأَنه أَصح التفسيرين لقوله فتجْدع

(١) المعجم اليمني، ٦٥/١.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة، ٢٣١/١٣، ولسان العرب، ٢٥٨/٧، وتاج العروس، ١٣٨/١٩.
(٣) ينظر: مقاييس اللغة، ٤٥١/٤.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ١٢٦/١٢، والصحاح، ١٨١/٢، والمحيط في اللغة، ١٣٧/٨ ، والمخصص، ٤٥٩/١، والفائق، ٢٩٤/٢، وتاج العروس، ١٩٠/٣، والمعجم الوسيط، ٥١١/١.
(٥) مقاييس اللغة، ٣٤٧/٣.

هذه فتقول صَرْبى. الصرب جمع صَرْبَى وهي المشقوقة الأُذن من الإبل، مثل البحيرة أَو المقطوعة [١]. وبهذا نجد أن لمعنى الصراب (القطع) أصل في الفصحى وإن كان ضعيفًا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن (صرب) بمعنى (حصد/ قطع) من الكلمات اليمنية القديمة والتي وردت في نقوش عديدة، ففي الشهور المذكورة في النقوش المسندية هنالك شهر (ذو صربان) أي (ذو الصرب) أو (ذو الصراب)، ومن ضمن أقولهم: إن فلانًا قد صرب الممر الجبلي صربًا في صميم الصخر، أي: قطع وشق[٢].

دام:

يقال في اللهجات المبحوثة: دام المزارع غلته يدومها دويمًا ودوامة، والمراد بالدَّوِيم/ الدَّوامة: دوس الغلال بواسطة (المجر) وهو حجر خاص ضخم مشذب له عروة يُشد منها إلى ثورين أو غيرهما من الحيوانات، ويدور الثوران فوق الغلة (القمح أو الشعير) يسحبان (المجر) حتى يُفصل الحبوب عن السنبل ويتحول الحصيد إلى تبن[٣].

ونجد أن الفعل (دام) بمعنى دار له أصل في الفصحى، فقد ورد في المعجمات اللغوية: ودَوَّمَت الشمس: دارت في السماء، والشمس لها تَدْويمٌ كأنها تدور ومنه اشْتُقَّتْ دُوّامَةُ الصبي التي تدور كدَوَرانها، ودوامة البحر[٤].

قرش:

الفعل قَرَشَ: قَرْشًا وتقريشًا، وهو عمل من أعمال الزراعة معناه إزالة الغلاف الذي حول سنبلة الذرة الشامية وقت حصادها.

وهذا المعنى الذي يدل على الإزالة والتفريق لم يرد في اللغة العربية، لكن ورد بما يقابل هذا المعنى، فقد ورد أن: "القاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمُّع. فالقَرْش: الجمع"[٥].

لبج:

الفعل لَبَجَ: لبجًا، ولبيجًا، هو عمل من أعمال الحصاد في الزراعة، ويعني ضرب أنواع من المحصولات الزراعية كالذرة والبقوليات بعصا لفصل الحبوب عن السنابل.

وهذا المعنى نفسه المستعمل في الفصحى، فقد ورد في المعجمات اللغوية أن: "لَبَجَه بالعصا ضَرَبَه، وقيل هو الضَّرْبُ المتتابِعُ"[٦].

---

(١) ينظر: لسان العرب، ٥٢٣/١. والفائق، ٢٩٤/٢.
(٢) المعجم اليمني، ٥٤٢/١-٥٤٤.
(٣) ينظر: المعجم اليمني، ٣١٧/١.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ١٤٩/١٤، والقاموس المحيط، ١١٠٥،ولسان العرب، ٢١٢/١٢، وتاج العروس، ١٨٤/٣٢.
(٥) مقاييس اللغة، ٧٠/٥.
(٦) لسان العرب، ٣٥٢/٢.

فَقَلَ:

الفعل فَقَلَ: فَقْلًا وفقيلًا للغلات، أي: ذروها أو تذريتها في الريح لفصل الحب عن التبن. يقال: فَقل المزارعون غلاتهم يفقلونها فقلاً. والفقيل أو الفقالة هو: اسم هذا العمل من أعمل المزارعين[١]

وهذا المعنى نفسه مستعمل في الفصحى؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية أن: الفَقْل التَّذْرِية، يقال فَقَلُوا ما دِيسَ من كُدْسِهم وهو رفع الدِّقِّ بالمِفْقَلة وهي الحِفْراة ثم نَثْرُه[٢].

نسف:

النسف والتنسيف للحبَّ هو: إحدى طرق تنقيته من الشوائب قبل طحنه. وذلك بأن يكون الحب في طبق فيأخذ الناسف بتطويحه في الهواء والنفخ فيه فيطير ماخفّ من الشوائب خارج الطبق، ويتجمع ما ثقل منها في الطرف الأخر ويتجمع الحب النقي مما يلي الناسف. يقال: نسفت الطاحنة الحب تنسفه نسفاً، فهي ناسفة وهو حبّ منسوف، وبتضعيف السين يقال: نسَّفته تنسَّفه تنسيفاً ويفيد الكثرة والتكرار. والنّسف والنسيف : اسمان لهذا العمل والثانية أوضح اسميه[٣].

وهذا المعنى نفسه ورد في الفصحى؛ إذ ورد أن: نَسَفَ الشيءَ: غَرْبَلَهَ. وَتنْقِية الجيّد من الرَّديء ويقال لمُنْخُل مُطوَّل المِنْسف. والمِنْسَفُ: المُنْخُل أو الغِرْبال الكبير[٤]. فـ "النون والسين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشْف شيء"[٥].

شرح:

الفعل شَرَحَ: شِرَاحة نوع من أنواع الأعمال الزراعية يعني حراسة المحاصيل الزراعية من قبل (الشارح) من العبث فيها سواءٌ من الطيور أم بالراعي فيها أو سرقة المحاصيل.

وهذا المعنى مستعمل في الفصحى؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية أن الشارح: حافِظ الزَّرْع من الطُّيور[٦].

قلّم:

الفعل قَلَّمَ: تقليم وقلامة نوع من أنواع الأعمال الزراعية يتعلق بالحصاد ويعني قطع سنابل الذرة.

وهذا المعنى مستعمل في الفصحى، فقد ورد في المعجمات اللغوية أن: "القلْم: القطع"[٧].

---

(١) ينظر: المعجم اليمني، ٦٩٤/١.
(٢) تهذيب اللغة، ١٣٥/٩، والمحيط في اللغة، ٤٢٨/٥، ولسان العرب، ٥٢٩/١١، وتاج العروس، ١٨٧/٣٠، والقاموس المحيط، ١٠٤٤.
(٣) المعجم اليمني، ٨٦٣/١.
(٤) ينظر: كتاب العين، ٢٧٠/٧، والمحيط في اللغة، ٨/ ٣٤٠، لسان العرب، ٣٢٧/٩، والمعجم الوسيط، ٩١٨/٢.
(٥) مقاييس اللغة، ٤١٩/٥.
٦) ينظر: تهذيب اللغة، ١٠٧/٤، والقاموس المحيط، ٢٢٦، ولسان العرب، ٤٩٧/٢، وتاج العروس، ٥٠٤/٦.
٧) ينظر: تهذيب اللغة، ١٤٨/٩.

المبحث الرابع: ما يتعلق بالحيوانات التي تقوم بأعمال الزراعة

ضمّد:

الفعل ضَمَّدَ: تضميدًا وضمادًا، يعني وضع (المضمد) على أعناق الثورين اللذين يقوما بحراثة الأرض، والمضمد: خشبة يُربط إليه المحراث.

وهذا المعنى مستعمل في الفصحى؛ إذ ورد في المعجمات اللغوية أن: المِضْمَادَةُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ على أَعناق الثَّوْرَيْن، في طَرَفهَا ثَقْبَانِ، في كُلِّ واحدةٍ منها ثُقْبَةٌ، بينهما فَرْضٌ في ظَهْرِهَا، ثم يُجْعَلُ في الثَّقْبَيْن خَيْطٌ يَخْرُجُ طَرَفاه من باطن المِضْمَدة، ويُوثَقُ في طَرَف كُلِّ خَيْط عُودٌ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْر بَيْنَ العُودَيْن[١].

وورد -أيضًا- أن: "أضْمَدَهُم: جَمَعَهُم"[٢]. وأن: "الضاد والميم والدَّال: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمُّع. من ذلك ضَمَدت الشيءَ أَضْمِده، إذا جَمَعتَه"[٣]. وهو ما جاء في اللهجات المبحوثة التي تجمع ثورين بوضع (المضمد) على عنقيهما.

فدّم:

الفعل فَدّم: تفديمًا وفِدامة، يعني وضع الفدامة على أفواه الثيران عند (القحف) و(الدويم) كي لا تأكل من الزروع.

وهذا المعنى نفسه ورد في الفصحى، فقد ورد في المعجمات اللغوية أن: "الفِدام: خرقة تُجعل على الكوب، وأصله من البعير إذا جُعل على فيه الفِدامة"[٤]. وورد الفِدامُ شيء تشدُّه العجم على أفواهها عند السَّقْي الواحدة فِدامَة وأما الفِدام فإنه مِصْفاة الكوز والإبريق ونحوه وسُقاةُ الأَعاجم المجوس إذا سَقَوا الشِّرْبَ فَدَّمُوا أَفواههم[٥].

وفي الحديث يقول رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفْدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ فَيُبَيِّنُ مِنَ الْإِنْسَانِ لِفَخِذِهِ"[٦].

---

[١] لسان العرب، ٢٦٤/٣، وتاج العروس، ٣١٥/٨.
[٢] المحيط في اللغة، ٤٥٩/٧، والقاموس المحيط، ص ٢٩٥.
[٣] مقاييس اللغة،٣٧٠/٣.
[٤] جمهرة اللغة، ٦٧٣/٢.
[٥] كتاب العين، ٥٤/٨، وتهذيب اللغة، ١٠٤/١٤، ولسان العرب، ٤٥٠/١٢،
[٦] الأوائل لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ص ٧٤.

حش:

الفعل حَشَّ: حَشًّا وحشوشًا، أي: قطع الحشيش ليطعم به الحيوانات.

وهذا المعنى نفسه المستعمل في الفصحى فـ"الحاء والشين أصلٌ واحد، وهو نباتٌ أو غيرُه يَجفُّ، ثم يستعارُ هذا في غيره والمعنى واحد"[١]. فالحشيش: النبات اليابس. والحِشاش والمِحَشُّ: وعاؤه"[٢].

طعّم:

الفعل طَعّمَ: تطعيم وطُعِم يعني جمع النباتات غير المأكولة والتي تنبت في الأرض الزراعية لتكون طُعمًا (طعامًا) للحيوانات. وهذا العمل إلى جانب أنه يسهم في تغذية الحيوانات التي تعمل في الزراعة فهو من الأعمال الزراعية المهمة؛ لأنه يزيل الأعشاب والنباتات التي تمتص الغذاء والماء من التربة، وبإزالتها يصبح الزرع قويًا ومحصوله يكون وفيرًا.

وهذا المعنى نفسه هو المستعمل في الفصحى، فـ"الطاء والعين والميم أصلٌ مطَّرد منقاسٌ في تذوُّقِ الشَّيء. يقال طَعِمْتُ الشيءَ طَعْمًا. والطَّعام هو المأكول"[٣].

عصور:

الفعل عصور: عصورة يعني تشكيل الحشيش المجموع على شكل حبل متين وغليظ ليسهل حمله وتخزينه للحيوانات إلى فصل الشتاء. وبعد (العصورة) يوضع في الشمس أيام عدة حتى يجف ويصبح يابسًا. ولم يرد في الفصحى بهذا المعنى.

[١] مقاييس اللغة، ١٠/٢.
[٢] تهذيب اللغة، ٢٥٣/٣، ومقاييس اللغة، ١٠/٢، ولسان العرب، ٢٨٣/٦.
[٣] مقاييس اللغة، ٤١٠/٣.

نتائج البحث

توصل البحث إلى نتائج عديدة، منها:

أن علاقة الألفاظ الزراعية في محافظة إب باللغة العربية الفصحى، تمثل في ثلاثة أنواع:

النوع الأول: يطابق وما جاء في الفصحى، وهي: تلم، ذرى، لبج، فقل، نسف، شرح، قلّم، ضمّد، فدّم، حشّ، طعّم.

النوع الثاني: يوجد لها أصل في الفصحى، وهي: بتل، خشف، مرخ، دسم، ذبل، خزع، وَبل، سلّق، قحف، جَنْوَد، بجر، فقّح، فرط، صرب، دام.

النوع الثالث: لا يطابق الفصحى، وليس له أصل فيها، وهي: شغب، كهّن، خرف، قلط، قلّح، برط، قرش، عصور.

أن الدلالة كانت حاضرة عند مستعملي اللهجة؛ إذ نجد أن الحرث تعددت ألفاظه حسب المعنى المراد منه.

وجود ظواهر لغوية في اللهجة، مثل الإبدال.

وجود ألفاظ من اللغة اليمنية القديمة، مثل (صرب، فقح).

مصادر البحث ومراجعه

- الأوائل لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الأوقاف والأنباء (وزارة الإعلام).
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الأرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، حرف الفاء، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة العراقية،١٩٨١م.
- غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
- الفائق، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق : علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ط٢.
- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، ط٦، ١٩٩٨م.
- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، ط١، بيروت.

- مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- المحيط في اللغة، الصاحب ابن عباد، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط١، بيروت - ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧ه- ١٩٩٦م.
- المعجم السبئي، بيستون، ريكمانز، الغول، لوفان، ١٩٨٢م.
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
- المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، مطهر علي الأرياني، دار الفكر والمطبعة العلمية، دمشق، ط١، ١٤١٧ه- ١٩٩٦م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- اليمن أرقام وحقائق، المركز الوطني للمعلومات، الموقع الرسمي.

- https://yemen-nic.info/gover/ibb/brife

سياسات وقواعد وإجراءات النشر

سياسات النشر:

- نشـــر الأبحاث الأصـــيلة باللغتين العربية والإنجليزية في أي من حقول العلوم الإدارية والإنسانية.
- نشـــر الأبحاث التي من شـــأنها أن تعمل على تطوير النظرية الإدارية والإنســـانية وإثراء ممارساتها.
- تعطى الأولوية للبحوث التي تقدم الحلول العلمية والعملية للمشكلات الإدارية والإنسانية.
- يعتمد قرار قبول البحوث المقدمة للنشـــر على توصـــية هيئة التحرير والمحكمين، حيث يتم تحكيم البحوث تحكيما سرياً.

قواعد النشر:

- يقدم الباحث ثلاث نســـخ للبحث مطبوعة على ورق (A4) على وجه واحد وبمســـافتين ومرفق معه CD، مع ذكر البرنامج الذي تم استخدامه في الطباعة.
- يقدم الباحث خطابا مرافقا للبحث يفيد بأن البحث لم يسبق نشره.
- يعتمد الباحث على الأصـــول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في إعداد وكتابة الأبحاث العلمية.
- أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة ويستخدم في الكتابة خط Arabic Transparent للأبحاث العربية و Times New Roman للأبحاث الإنجليزية بنط (14) للمتن(16) للعناوين (12) للهوامش (1,15) تباعد الأسطر ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر، وينبغي ألا يزيد حجم البحث على عشرين صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش والجداول والأشكال والملاحق .
- أن يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية والإنجليزية في صفحة واحدة.

إجراءات النشر والتحكيم:

- ترسل البحوث والمراسلات إلى مجلة جامعة الرازي على العنوان التالي:
- الجمهورية اليمنية – صـــنعاء – جامعة الرازي (**www.alraziuni.edu.ye**) مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية.
- هـاتف (٢١٦٩٢٣) تـليـفـاكس (٤٠٦٧٦٠) الـبـريـد الإلـكـتـرونـي لـرئـيـس الـتـحـريـر (**fash_dean@alraziuni.edu.ye**).
- يرفق بالبحث السيرة الذاتية للباحث.
- في حالة قبول البحث مبدئيا يتم عرضـه على محكمين من ذوي الاختصـاص في مجال البحث ويتم اختيارهم بسرية ولا يعرض عليهم أسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى إصـــالة البحث وقيمته العلمية ومدى إلتزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها ويطلب من المحكم مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه.
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترســـل إلى الباحث بهدف إجراء التعديلات اللازمة على أن تعاد في مدة أقصاها شهر.
- يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر خلال ثلاثة أشهر من تاريخ التسليم.

قواعد عامة:

- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
- تقدم المجلة مجانا لكل صاحب بحث أجيز للنشر نسختين من العدد المنشور به البحث.
- المواد التي تتضـمنها البحوث المنشـورة تعبر عن آراء أصـحابها، ولا تعبر بالضـرورة عن رأي المجلة.

ملخصات الرسائل الجامعية:

تنشر المجلة ملخصات الرسائل الجامعية (رسائل الدكتوراه والماجستير) التي تم إجازتها بالفعل، والمتصلة بحقول المعرفة الإدارية والإنسانية والمجالات ذات الصلة، ويتم إعداد الملخص بمعرفة صاحب الرسالة، ولا يتجاوز عدد صفحات الملخص خمس صفحات.

التقارير عن المؤتمرات والندوات:

ترحب المجلة بنشر التقارير الموجزة عن المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية حديثة الانعقاد والتي تتصل بواحد أو أكثر من مواضيعها، أو مجالات اهتمام المجلة.

التعقيبات والتعليقات الانتقادية على البحوث المنشورة في المجلة:

ترحب المجلة بنشر التعقيبات والتعليقات على البحوث السابقة التي نشرتها المجلة، ويجرى تحكيم التعليقات المقدمة للنشر بمعرفة اثنين من المحكمين، أحدهما مؤلف البحث موضع التعليق، وفي حال إجازة التعليق للنشر، يدعى المؤلف للرد على التعليق اذا رغب في ذلك، وتنطبق على التعليقات المقدمة الشروط الشكلية المتعلقة بالبحوث.

رسوم التحكيم والنشر في المجلة:

تتقاضى المجلة مقابل نشر البحوث المحكمة والمقبولة الرسوم الآتية:

- البحوث المرسلة من خارج اليمن (150$).
- البحوث المرسلة من داخل اليمن (15000 ريال).
- هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أو لم يتم النشر.
- البحوث المقدمة من باحثي جامعة الرازي مجانا.

قيمة الاشتراكات السنوية في المجلة:

- للأفراد (**6000** ريال) المنظمات (**12000** ريال) داخل اليمن.
- للأفراد (**10$**) المنظمات (**20 $**) خارج اليمن.
- (جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء ( ) لسنة **2020م**

مجلة جامعة الرازي - مجلة علمية محكمة – تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإدارية والإنسانية

المحتويات

م	الموضوع	الباحث	الصفحة
١	ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب بين العامية والفصح	د. محمد ضيف الله محمد الشماري	

كلمة العدد:

تسعى كلية للعلوم الإدارية والإنسانية في جامعة الرازي جاهدة للقيام بالتطوير الدائم لبرامج الكلية والارتقاء بالبحث العلمي.

ويسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين أيدي الباحثين والأكاديميين وغيرهم العدد الأول من هذه المجلة - مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية، وهي مجلة دورية عملية محكمة لنشر الأبحاث بعد تقييمها وتحكيمها تحكيماً علمياً من قبل محكمين خارجيين وفق ضوابط التحكيم العلمي المتبع .

متمنيين من الله عز وجل أن تكون المجلة منبراً بحثيا منفتحاً على جميع الباحثين.

ونرحب بأي مقترحات من شأنها تطوير المجلة في الأعداد القادمة.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د.م / محمد على المكردي